1994 1105-0001a-z ٩٤/١١/٥

ندوة "اختفاء القسري في الوطن العربي"
السبت في ٥/١١/١٩٩٤ في اوتيل الطابلوة

تنظمها الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان (هوزف حطيل الرئيس) +
الجمعية العربية لحقوق الانسان.

شاركة فيها دون أن توجه الى الدعوة وحتى دون كلمة من عمان - عاتبة هوزف حطيل طوال وصولي واستقبالي في

[1994 1105-0001b-z verso]

1996-11-05 00016-T

أهم اقتباسات بعض التقارير التي أوردها العامري

قبله على اعتبار أنه المنظم والمسؤول الأول عن هذه الندوة
وكان لسان رأي قد رفض المشاركة بسبب إعتبارات الخاصة
وقد حضرت هذه الكلمة خلال سير الندوة وأثناء
تناول المشاركين على إلقاء كلماتهم.
- المشاركة في جلسة التوصيات التي عقدت بعد الظهر
في نفس اليوم ذاته.
- الإشارة إلى أن هذه الندوة نظمت في إطار التعاون
مع منظمة اليونسكو / الصندوق الدولي لحقوق
الإنسان / والذي خطف في ظروف ما زال غامضة

تقدمت كزوجة عدنان حلواني المخطوف منذ شهر أيلول ١٩٨٧
- بحثية له ولجميع المخطوفين في العالم - لكنني لم أنتهز هذه الفرصة
وأشعر أنه لم يمكنني أن أتحدث إليكم باسم جميع زوجات
وأمهات وأبناء المخطوفين في لبنان، وهذه رغبة عدنان
أيضاً كما أعتقد.

بالرغم من أنني وحيدة بينكم من بين جميع أهالي المخطوفين وحتى
من باقي عائلات لجنتنا، تبنيت "لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين
والمفقودين في لبنان" .. لكنني تعودت على تعودنا على
الوحدة في كل مسار المعاناة الذي ما يزال يرهقنا منذ
سنوات طويلة، وطالما وجدنا في الشارع، وعلى مرأى
من الخاطفين، وفي آذان المسؤولين "يا وحدنا" .. وما زال
وحدنا باستثناء "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية"
التي نشأت عشية تشكل لجنتنا ورافقتنا حتى اليوم ..

لن أطيل الكلام وأود أن أعلمكم أننا بدأنا تحركنا منذ شهرين
الأول عام ١٩٨٢ عندما تسللت أصابع الصاعقين والمجرمين
إلى كل حي وشارع وحتى إلى المخادع، فطالت من طالت من
الأبرياء لا لذنب اقترفوه وإنما لرسم أو هوية أو

عقيدة أو طريقة تفكير ... علماً أن هذه الظاهرة - ظاهرة الإختفاء القسري - قد دخلت القاموس اللبناني مع بداية الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ ، لتأخذ مداها وتستفحل عشية وأثناء الإجتياح الإسرائيلي وتحت غطائه ، وصارت تنشط حينما لتطال مجموعات وتخبو أحياناً لتعمل بصمت وبالخفاء لتطال أفراد.

فتحولت إلى سلاح في أيدي أسياد الحرب.

قصة الشارع في موقع أحداثنا وهمنا كالمرض الخبيث في نظر مسؤولينا ... يستفيدون بالشيطان كما الملائكة موحدة من واحدهم أو كلها مثلنا أمامه لنطالب بحقنا في معرفة أهالينا.

وأحدثكم القول أيها السادة أننا كم نتلقى منهم إلا الوعود الكاذبة والمماطلة والتسويف مراهنين على فائدة النسيان ومحو الذاكرة.

منذ أكثر من عام ، تراجعت عن المطالبة بإعادة ذوينا بأي ثمن وحتى مطالبتنا بإعطائنا جثثهم وعظامهم في حال قد تعذر تحقيقهم.

وتقدمنا بمذكرة عقلانية إلى الرؤساء الثلاثة نطالبهم فيها بأن تجري الدولة - بعد أن انتهت الحرب وسلطة الشرعية سيطرت على معظم الأراضي اللبنانية - لمطالبها بأن تجري استقصاء جدياً عن هؤلاء المخطوفين فمن وجد لديه تطلق سراحه ومن

لا يوجد له أثر أو تعلن وفاته .

لكن هذه المذكرة ما تزال ناتئة أو محفوظة في أدراج المسؤولين -

وأستغرب خلو كلمة ممثل رئيس مجلس النواب عن أية إشارة إلى

هذه القضية ودولته كان قد تعهد بتبنيها وإيجاد حل سريع لها.

هل يمكنكم أن تطمئنوا أيها السادة أن أحد هذه المذكرات المسؤولين

اعتبر مطلبنا تخريباً على عهدة السلام وأننا سنعود إلى

إعادة تفجير الحرب الأهلية ؟

أيها الأعزاء ..

"من حقنا أن نعرف مصيرهم" هذا هو مطلبنا الوحيد .

ألا ترون معي أنه من حق ابني - كما هو من حق جميع أبناء المخطوفين -

أن يضم وردة على قبر أبيه في حال اليقين "أنه مات" ؟

أوليس من حق كل أم وزوجة وأخت أن يكون لديها أي خبر

تنفس عنها عن كربها وتقترب من حبيب غائب تحنره

عن شوقها وعذابها كله ؟

في بلدي هناك نصب "للجندي المجهول" ولكن ليس هناك

نصب "للمدني المجهول" .

من حق ابن المخطوف أن يتعلم سراً أن يزج به طفلاً في سوق

العمل ليصبح بعد أن فقد والده المعيل الوحيد ،

من حقّ ابن المخطوف الاستشفاء والدواء .. من حقّه الرغيف ..

من حقّه الدفء .. من حقّه الفرح - من حقّه جواباً عن أسئلته

الدائمة : إلى متى ؟ سيعود أبي أم لا ؟ أتعلن أمي الحداد

أم تطيل أكثر فترة الانتظار ، القاتل الذي يأكل حباً وروحاً ؟...

باسم جميع أهالي المخطوفين أشكر كما علم وتضامنكم معنا

أمل إيصال صوتنا من خلالكم إلى كل فرد ومسؤول وهيئة ومنظمة

والعمل بكافة الوسائل التي تملكون من أجل الكشف عن مصير آلاف المخطوفين ،

وليفعل معاً مع السيدة زوجة منصور الكيخيا من أجل تحريم

تعذيبنا الخاص ومن أجل الحقيقي لحقوق الإنسان وللإنسانية .

ندوة "الإختفاء القسري في الوطن العربي"

القاهرة ١٩٩٤/١١/٥

شهادة أهل المخطوفين

المنظمة العربية لحقوق الإنسان

الجمعية اللبنانية ،